

كلمة (المخلص) - في المثال الأول - نعتٌ (أو صفة) للموظف ، مرفوع ،
وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

وكلمة (المجتهدة) - في المثال الثاني أيضاً - نعتٌ للطالبة ، مرفوع ،
وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . ومثل ذلك : كلمة (المجتهد) في ؛
فهي المثال الثالث صفة للطالب .

فما وجه الشبه بين الصفة والموصوف ؟

(الموظف) مفرد مذكر مُعرَّف مرفوع (وهو الموصوف) ، و (المخلص) مفرد
مذكر معرف مرفوع (وهو الصفة) .

إذا تطابق الوصف مع الموصوف في أربعة أشياء ؛ وهي : العدد، والجنس ،
والتعريف ، وحالة الإعراب . . فهل هذا شرط مطرد في كل الجمل الأخرى ؟
نعم ، إنَّ الصفة يجب أن تتفق مع موصوفها في هذه الأمور الأربعة (1) .

اقرأ المثال الرابع « رأيتُ السياراتِ المسرعةً » . تلاحظ أن كلمة (السياراتِ)
تحتها كسرة ، في حين أن الصفة (المسرعة) عليها فتحة . فما السبب ؟ . . اقرأ
الإعراب التالي لتعرف :

رأى : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم ، والتاء ضمير مبني
على الضم في محل رفع فاعل .

السياراتِ : مفعول به منصوب ، وعلاوة نصبه الكسرة نيابةً عن الفتحة لأنه
جمع مؤنث سالم .

المسرعةُ : نعتٌ للسيارات (وحيث إن السيارات منصوب فإن النعت كذلك
منصوب ، وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

(1) باستثناء جمع التكسير أو جمع المؤنث السالم الدالين على غير العاقل ، فيغلب أن يكون وصفهما
مفرداً مؤنثاً كما في الأمثلة 4 ، 9 ، 10 .